العدد ١٤٨ - ١٥٢٨ (السنة الرابعة عشرة) VOL. XIV No. 148 - 1528

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٩ ايلول سنة ١٩٣٠ | Jaffa Tuesday September 1930 | ١٦ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٩

بين الجد والهزل

يومان
في «مصيف» روبين

من هو ؟

نقول « مصيف » روبين ، ولا نقول « مولد » روبين ، لان روبين هذا ولد في دقيقة ، أو في ساعة ، أو — على اكثر تقدير — في ٢٤ ساعة مع اننا نحتفل بذكرى مولده احتفالا يستغرق اكثر من شهر !

وسيدنا روبين لم يكن نبياً من انبياء المسلمين ، ولا ولياً من اوليائهم ولعل «الادون» روبين هذا كان،والعلم عند الله — «صرافاً» يقرض الفلاحين الاموال « بالربا الفاحش » ! وكان محبوبا من الناس عند موته لانه لم يكن قد استوفى ماله عندهم من الديون !

لذلك دفنه الناس في بقعة طيبة الهواء وصولوا على ان يزوره في كل عام ليتبركوا به ...!، وليقضوا عنده وطرهم من « الحظ والانبساط » ...،وليتأكدوا تمام التأكيد من انه لا يزال ميتاً.

تهديد !

والان وقد عرفناك الى روبين نقول لك اننا اشتقنا مع المشتاقين الى الذهاب اليه، واقسمنا على « فلسطين » ان لم تبعث بنا الى هناك ...، لنطلقنها ثلاثاً! ولتذهب هي بعد ذلك الى الشيخ راغب افندي ابو السعود ...، او الى من تشاء من عباده الصالحين ...

في الطريق

وفي الطريق كنت ثالث رجلين « بلديين » لم استطع — لسوء حظي ! — ان ابادلهما الحديث :

لذلك صمتا ما برهة من الزمن ثم انفجرا يقصان على بعضهما اقاصيص الحياة ، ويقول اولهما لثانيهما — آه ، لو كنت متل زمان ،ما كنوش الجماعه هادول بيضحكوا على متل هلق ... وحياة تربة النبي روبين انا كان معي ٧٥ جنيه ذهب عام ا، وكنت أعمل لهم كل يوم صينيه اللحمه اللي تكلف اكتر من ... ستة قروش !، وكنت اشترى لهم «العرقسوس»...و «البزر» و «فستق العبيد ... » وكل شيء ...

ارادة سنية !

وفي محطة « بيت دجن » استوقف سيارتنا رجل من رجال البوليس ، واصدر «امره الكريم» الى السائق بان يأخذ معنا سيدة كانت معه

ولم يكن في السيارة مكان .. ولكن من ذا الذي يستطيع ان يخالف اوامر البوليس ؟!

ولم تكد السيدة تحشر حشراً بين الركاب ، حتى اخذ الرجلان «البلديان» يقصان على بعضهما قصة تلك « البنت » الراقصة التي كانت « بنت حلال خالص » ! ، وكانت اذا جلست معها وجاء «أجمص» واحد لا تذهب اليه !!

في روبين

وصلنا الى « روبين » فاذا هو مدينة زاهرة زاهية ، دورها مصنوعة من اكواخ خشبية وحصر ، وقد يتأنق بعضهم فيضرب لنفسه صيواناً من أقمشة الخيام ، ذا غرف متسعة ، منها ما هو للجلوس ، ومنها ما هو ..، لغير ذلك ...

وكان صيوان الاوقاف « اوقاف الصواوين » ! ، فالاستاذ محمد عفيق مدير اوقاف يافا هو رب مدينة «روبين» وملكها « الدستوري العادل » .. ، وكان لا بد له . والجالة هذه . من خيام وعرائش ومضافات .. وتكايا وزوايا...

وكان الكثيرون من وجهاء يافا والرملة يسكنون هناك في خيام غالية الثمن اعدت خصيصاً لتكريم روبين .. واجلال روبين

واخبرني السيد سلامه ابو لغد باشكاتب محكمة يافا ، انه - قبل روبين - ذهب الى مصر خصيصاً فاشترى منها صيوانه الذي كلفه نيفا وستين جنيهاً ، والذي كتبت على اطرافه آيات الذكر الحكيم بخط أشهر مشاهير الخطاطين ..

الاعلام

ولما لم يكن هذا الموسم موسما دينياً فقد كان موسما سياسياً من الطراز الاول - اي موسما دولياً «انترنا سيوناليا»، رفعت فيه الاعلام الهولاندية، الى جانب الاعلام البلجيكية والسويدية والنروجية، ولم يحرم الله فيه حتى الاعلام « الخاتم سليمانية » «اليهودية» ...

المفتي

وقيل للناس يوم السبت ان «المفتي» رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سيشرف «روبين» في المساء، لذلك هرع الناس الى الطريق العامة من كل فج عميق، ولم تكد سيارته تبدو للاعين حتى التف حولها ما يقرب من عشرة آلاف نسمة بين صبي وشاب وكهل ، وفارس وراجل

وبلغ الازدحام غايته القصوى عند ما نزل المفتي من سيارته ومعه العلامة احمد زكي باشا والرئيس الجليل موسى كاظم باشا

ورأيت فلاحاً عجوزاً يزاحم الناس ويستحلفهم بكل عزيز لديهم ان يروه المفتي قبل مماته

في المقهى البلدي

وتكاثر المحتفلون حتى لم يعد في استطاعة سماحة المفتي وصحبه الكرام ان يتقدموا الى الامام خطوة واحدة بغير ارادة الجمهور الذي جرفهم بسيله حتى ابلغهم الى «مقهى» من المقاهي البلدية التي لا يزيد ارتفاع الكرسي فيها اكثر من عشرين سنتيمتراً ..

ولعل هذه هي المرة الاولى التي جلس فيها المفتي ومعه زكي باشا في مقهى بلدي، وجلس حولهما كل من «هب ودب»

ولم أذكر هنا موسى كاظم باشا لان الناس كانوا ارفق به من ان يرغموه على مجاراة زميليه القويين ،فسمحوا له بان يركب حصاناً..، وان ينجو بنفسه .

حفلة سمر

وفي الليل اقامت فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي حفلة سمر حضرها الزعماء الثلاثة وغص - لهذا السبب - مكان الحفلة بالحاضرين حتى لم يعد فيه موضع لقدم

وسمعنا اناشيد مطربة واغاني بديعة وتمثيلا فكاهياً راقياً متقناً

وطرح العلامة زكي باشا « عباءة » البيع ، فاقلب المسرح الى «اوكازيون» ، وتمنن الحاضرون في الاعلان عن انفسهم ليلفتوا اليهم الانظار

وصاح « الحاج علي » ، جنرال الاحتفالات ودلال الاحياء والاموات:

— الاوناء الا دوه الاتريه.. ٢٥٠ غرشاً على «خالد الفرخ»

وصاح آخر

— ٢٥٠ غرشا «وربع» على فضيلة مولانا العالم العلامة الشيخ محمد فهمي الغريب مثلا...

وصاح آخر

كان نصف مل ..!.. على جمعية الشبان العاطلين ... التي يرأسها طبيب الاطباء ...، الدكتور خليل ابو العافية. مثلا ايضاً .

وانقضت ساعة او ساعتان — لا ادري تماماً — حتى وصل سعر العباءة الى ٣٣ جنيهاً ، بعد ان كان كل انسان في الحفلة قد اعلن عن نفسه ، وعن صنعته ..، وعما ينتظره في جنات النعيم بعد الفراغ من هذه الدنيا ...، لقاء حسناته ومبراته العديدة !!!

حملة مرعبة

وفي صباح اليوم التالي ذهبنا مع الاستاذ القلقيلي لزيارة احمد زكي باشا في صيوان الاوقاف .

وهناك وجدنا شيخ العروبة منبسطاً على فراش ارضي ، والى جانبه الرئيس الجليل موسى كاظم باشا

وبعد الترحيب ، رأى زكي باشا في يد القلقيلي « نسخة اصلية » ..، من الصراط المستقيم . !، فخطفها .. ويا ليته لم يفعل !

وكانت « الافتتاحية » مقالا عن الاستاذ الشقيري ، وعن كتاب بعث به الى جلالة الملك ابن السعود .

ولم يكد شيخ العروبة يبدأ بقراءة المقال ، حتى همهم ودمدم ،ثم انفجر فكان صاعقة نزلت على رأس القلقيلي .. بالاصالة عن نفسه .. ، وبالوكالة عن الشقيري .. ، ولعل « الصراط » نفسها تكتب شيئاً عن « نجاتها » من هذه « الكارثة » ..، ونحمد الله...

الشيخ كامل !

وجريا على عادته (الدينية) السنوية، ارسل مولانا الميجور كامل الكابتن حليم بسطه ، فاخبر مدير الاوقاف بعزم شيخ اللواء الجنوبي على زيارة (روبين).

وما ان سمع فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين بهذا النبأ حتى تهلل وجهه بشراً ، وحتى اذن في الناس ان هلموا الى « الفرجة » ...

وجاء الحاكم فاستقبله الناس بالطبول والزمور ، والتفوا حوله حتى اوصلوه — بمساعدة البوليس ! — الى صيوان الاوقاف .

وهناك عزفت الموسيقى الوطنية النشيد ...التركي !!!

وشكر الشيخ عيسى ابو الجبين الحاكم بخطبة تتألف من عشر كلمات :

- انت ضيف على المسلمين، فالمسلمون يرحبون بك يا « فخامة » الحاكم...

تصفيق حاد ...

وسلم الميجور كامل على الحاضرين باليد ، كما سلمت عليهم السيدتان اللطيفتان اللتان كانتا معه ، وتكلم الحاكم مع كاظم باشا شاكراً له ما لقيه من الحفاوة ، ولكنه لم يخطب في هذه الحفلة ... لان الشيخ عيسى ابو الجبين ليس كالادون ديزنكوف، يستحق الرد..

رسالة غزه

حادث مدرسة غزه

علمنا انه قد انتهى التحقيق مع اساتذة وطلبة مدرسة غزه الاميرية الثانوية المتهمين بـ «الوطنية» ورفع المنتدبان للتحقيق تقريرهما بالنتيجة الى مدير المعارف فقرر نقل الاساتذة مصطفى افندي الطاهر الى بيسان ومحمود افندي الكرمي ودرويش افندي زوبعه الى الخليل ومدير المدرسة مصطفى افندي الدباغ الى صفد.

اما التهم المنسوبة الى الاول فهي كما يلي:

١ — حمل سلاح (مسدس وسكين) في المدرسة.

٢ — التكلم مع الطلبة في السياسة بمكتبة المدرسة التي هو المشرف عليها

٣ — تحريض الطلاب على القيام بمظاهرة يوم اعدام الشهداء وحمل علم أسود يكتب عليه اسماء الشهداء الثلاثة

٤ — بذر بذور القومية في المدرسة

٥ — تعليم الطلاب اناشيد حماسية مثل (حطموا الاقلام واعتاضوا السيوف)

٦ — الاشتغال في الكشافة لغاية وطنية. والقضاء على مركز معلم الكشافة هنري افندي كنيزوفتش

٧ — تحريض الطلاب على عدم درس الاعلال والادغام في الصرف

٨ — تعنيف التلاميذ لتحيتهم المستر كامبل

والتهمة المنسوبة الى الاستاذين الاخرين هي وضع خطابات للطلاب يوم اعدام الشهداء.

والتهمة المنسوبة للمدير هي انه قال للتلاميذ يجب يوم تعلن اللجنة التنفيذية الاضراب أن تضربوا وأنه كان يأتي بالتلاميذ الى بيته ويحرضهم على ذلك..

وقد كان جواب التلاميذ عندما حقق معهم في ذلك الانكار التام وكذلك افاد هنري افندي كنيزوفتش عكس ما ينسب إلى الاستاذ الطاهر وقال ان كل ما يتعلق بهذا بالكشافة انه ، اي هنري افندي ، احتاج الى مساعد له لتعليم الكشافة فطلب من مدير المدرسة ان يعين معلما لهذه الغاية فاجابه بان له ان يختار من المعلمين من يريد فاختار الاستاذ الطاهر فاشترط هذا للقبول ان يكون التعليم باللغة العربية فوافق هنري افندي على ذلك بارتياح .

كما انه بخصوص تعنيف التلاميذ لتحيتهم المستر كامبل افاد مدير المدرسة ان كل ما كان هو ان الاستاذ الطاهر عندما زار المستر كامبل المدرسة وطلب المدير الى التلاميذ ان يحيوه بالهتاف تقدم منه الاستاذ الطاهر وقال له بانه لا يرى لزوما لذلك ثم غادر قاعة المدرسة دون ان يعنف تلميذاً او يأتي بمعارضة اخرى .

هذا وقد علمنا ان الاساتذة الذين وشوا بزملائهم تلك الوشايات هم من المنقولين أنفسهم وان الاستاذ الطاهر رفع عريضة الى مدير المعارف العامة يسأله اذا كانت الادارة مقتنعة بصحة التهم المنسوبة اليه ان تحيله الى المحاكمة لان من التهم ، كحمل السلاح في المدرسة ، ما يشكل جرما .

***

اقوال الصحف اليهودية

شكوى وانين وتوجع وتفجع

قالت «دافار» :

في العشر سنوات بل في الخمس سنوات الاخيرة ، بل في العام المنصرم كان في استطاعة الحكومة تماما ان تساعدنا في اعمالنا الانشائية

كان في مقدورها ان تساعدنا بدون القاء خطب وتصريحات ، بل بسن قوانين لو انها سنت لمنعت حدوث الهياج ، ولكنها فشلت في ذلك

وكان في مقدورها ان تقوي الفئة العربية التي تجنح الى مسالمتنا ، ولكنها لم تفعل شيئاً

وكان في مقدورها في العشر سنوات الماضية ان تزيل معظم الخلاف الواقع بين العرب واليهود — كمسألة البراق مثلا — ولكنها لم تفعل شيئاً

وكان في مقدورها ان تساعد الفلاح وان تخلق جواً اهدأ ، ولكنها لم تفعل شيئاً .

وعليه فالحكومة لم تدرك واجبها تجاه البلاد ، وظلت عاجزة عن اتخاذ طرق الاصلاح

واذا قلنا الحكومة فانما نعني الحكومتين معاً حكومة لندن وحكومة القدس ، اذ لا فرق بين وضعية الاثنتين تجاه الوطن القومي اليهودي.

ولكن يلوح لنا كاننا لم نصبح بعد (قوة) تكفي للتأثير على وضعية الدولة المنتدبة وهذا هو السبب في هذا الموقف المحطم الذي نقفه

ان حكومة العال لا ترى غير القوة الموجودة في الوقت الحاضر (أي قوة العرب) ولا ترى تلك القوة الديناميتية ، أي القوة التي ستكون..

ولكن قد نكون نحن مخطئين أيضاً ومن اللازم ان نحسن وسائلنا ونقوى دعوتنا حتى يتأثر بها الزعماء كما تتأثر الجماهير

ان ضعفنا هو سبب الخيبة ، فعلينا ان نزيد قوتنا وهذه هي المعضلة الوحيدة التي أمامنا..

اشتغل صامتاً وانتقل صامتاً

يؤسفنا ان نذكر نبأ نقل دائرة المعارف العامة للاستاذ جميل افندي الزنانيري مفتش معارف اللواء الجنوبي الى اللواء الشمالي بعد خدمة ثماني سنوات قضاها عاملا مجتهداً في هذا القضاء ويرجع اليه فضل تنظيم مدارس الحكومة فيه والتدرج بها في مراقي الرقي والتقدم .

ولقد اشتغل حضرته كما يجب أن يشتغل الموظف الامين للحكومة وللبلاد فقتح مدارس عدة وانشأ صفوفا كثيرة واشرف على تربية الناشئة تربية عالية محمودة وكل ذلك بسكون وهدوء دون أن يقيم حول اعماله ضجة حتى كان محبوباً من الاساتذة والطلبة والاهلين ومرضياً عنه من الحكومة معاً .

وقد علمنا ان نخبة من المعترفين بخدمته وبعض الجمعيات الوطنية الراقية في يافا ارادت اقامة حفلات تكريمية وداعية له فرفض شاكراً ذلك ناصحاً بان تنفق الاموال التي ستخصص للحفلات على الاعمال النافعة ، مؤثراً ان يحف انتقاله السكون والهدوء مثلما حف اعماله الكبيرة .

فنحن لا يسعنا الا ان نودعه آسفين مهنئين به اللواء الشمالي مؤملين له التقدم والنجاح على يديه مرحبين بخلفه الاستاذ جميل افندي الخالدي مفتش اللواء الشمالي راجين ان يكون خير خلف

المسلمون يحتجون
على الاستهانة والاعتداء

جاءنا من جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة فى القدس الاحتجاج الآتي :

بناء على الحادثة المؤسفة التي وقعت من قبل دائرة حاكم القدس المستر كيث روتش ودائرة بوليس القدس على زاوية الهنود التى هي احد الاماكن الدينية الاسلامية وعلى شيخها الشيخ حسن افندي الانصاري وبناء على ان هذه الحادثة قد كانت على اثر الحادثة المؤلمة التي وقعت من سعادة الحاكم ، واضطرب لها كل مسلم ، على فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي السادة الشافعية ومفتش المعاهد الدينية بفلسطين فقد عقدت جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس جلسة فوق العادة وبعد البحث في الحادثتين المذكورتين بحثا مستفيضا وفيما كان لهما من التأثير السيء في نفوس المسلمين في القدس وخارجها قررت ما يلي :

اولا) اعتبار حادثة صاحب الفضيلة الاستاذ ابو السعود حادثة شاذة لاتلتئم مع ما لرجال الدين من كرامة ممتازة وان وقوعها من قبل حاكم القدس على رجل لا يجهل سعادته ما له من مركز ديني سام بصفته مفتياً للسادة الشافعية ومفتشا للمعاهد الدينية بفلسطين كما لا يجهل سعادته ما للاستاذ من كرامة محفوظة في نفوس المسلمين ، امر يعده المسلمون من قبيل الاستخفاف بعواطفهم الدينية وعدم المبالاة بهم.

ثانيا) اعتبار هذه الحادثة حادثة استهانة بالمسلمين اذ لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد بالنسبة لرجال الدين من الطوائف الاخرى وانها استهانة خطيرة بالمسلمين .

ثالثا) شكر فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ حسن افندي ابو السعود لموقفه ازاء هذه الحادثة من المحافظة على كرامته وكرامة المسلمين بصفته الدينية ، موقفا مجيدا . ولعدم ضعفه امام المعاملات المستهجنة التي عومل بها بسبب هذا الموقف المشرف .

رابعا) عد الحادثة التي وقعت من قبل الحاكم ودائرة البوليس على زاوية الهنود وعلى الاستاذ شيخها حادثة تدخل واعتداء على احد الاماكن الدينية الاسلامية وامتهانا للمقدسات الدينية .

خامسا) رفع احتجاج الجمعية على هاتين الحادثتين المؤلمتين الى جميع الهيئات والجمعيات الاسلامية والوطنية بفلسطين والبلاد الاسلامية والى فخامة المندوب السامي .

سادسا) اعلان هذه المقررات بالصحف

نادي الشبيبة البيتلحمية

ومقتل صاحب الزهور

عندما علم نادي الشبيبة البيتلحمية بحادث مقتل الاستاذ جميل البحري طير الى شقيقه حنا البرقية الآتية :

حنا البحري — حيفا

«فلسطين تبكي احد جنودها الابرار، وفاة اخينا جميل مصيبة وطنية كبرى ، اوفدنا ممثلنا لتشييع جثمانه الطاهرة، نعزيكم والصحافة والامة بهذه الخسارة الفادحة »

مدرسة ارجنتينية

في مياه يافا

وصل يافا في الساعة التاسعة من صباح امس اليخت الارجنتيني « برزيدنت سرمنتو »قادما من الاستانة وهو مدرسة حربية يتعلم فيها مائة طالب وحموله ٢٧٩٠ طنا وقد أنزل سبعين من طلابه الى البر فزاروا الاماكن المقدسة فى القدس وسيسافر اليوم الى الاسكندرية

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى فى الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاثنين فى المستشفى الالماني فى القدس السيدة الفاضلة ليديا كحيل زوجة الوجيه الخواجه عيسى حلبي وما كاد هذا الخبر المؤلم ينتشر بين عارفيها الكثيرين حتى اسف له الجميع وهبوا لغصن قصفته يد المنون قبل الاوان وقبل ان تتمم المرحومة التربية الوطنية الصالحة التي اخذت تغرسها فى نفوس اولادها الصغار — وكانت المرحومة مثالا للاخلاق الكريمة والصفات الحسنة ولها اياد بيضاء في كثير من المشاريع الخيرية في الجمعيات وغيرها . وقد احتفل بجنازتها في القدس بعد ظهر امس احتفالا مهيبا يليق بمكانتها ومكانة اسرتها الكريمة رحمها الله رحمة واسعة والهم زوجها الحزين واولادها الثكالى على فقدها جميل الصبر .

قاض فاضل

يعتزل القضاء

بلغ حضرة صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي القاضي في محكمة يافا المركزية السن القانونية لاحالته على التقاعد فكانت جلسة الاحد الماضي آخر جلساته فيها وتولى مكانه موقتاً في المحكمة المركزية حضرة اسحق بك البديري قاضي محكمة الاراضي الى ان يعود حضرة عزيز بك الداودي من اجازته فيشغل المركز بصورة دائمة .

ونحن بهذه المناسبة لانجد لنا بدا من الاشادة بما نعرفه ويعرفه الجميع مما تصف به صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي من حب العدل والانصاف والنزاهة مدة توليه القضاء والثناء عليه بما هو اهله راجين ان لا يحرم البلاد من مواهبه في حياته الحرة الجديدة .

حول البراق

هل تم الصلح ؟

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن اللجنة التي تألفت للنظر في اتفاق يوضع بشأن البراق وقد وقع خطأ في تلك الكلمة نصححه فيما يلي :

«لا يسمح لليهود بجلب الحصر واقامة شعائر طقسية او وضع حاجز او انارة شموع وان يسمح لهم بالصلاة فى كتب يحملونها بايديهم اي لايضعونها على موائد ولا غيرها»...

وتقول جميع الصحف اليهودية الصادرة امس ان المفاوضات فشلت لاصرار المسلمين على مطالبهم «المتطرفة» .

جناية فى يافا

وجد السيد الديب ضبان في المقبرة الاسلامية في العجمي ظهر نهار امس مضروبا برصاصة في رأسه والمسدس ملقى بجانبه وهو فاقد الشعور على ان حالته غير خطرة وقد نقل الى مستشفى البلدية للمعالجة

وقد اخذ البوليس في التحقيق فاتضح له أن الضارب هو حسين الجمل وآخر من اقربائه والسبب هو ان أحد ابناء عائلة الجمل كان قد قتل منذ بضعة اشهر فاتهم رجل يدعى القاحوش بقتله فلما كانت المحاكمة تبرأ القاحوش وجميع المتهمين الا ان جماعة القتيل اعتقدوا ان الجريمة كانت بايعاز من الديب ضبان فما زالوا يتربصون به الدوائر حتى كان يوم امس حيث التقى به حسين الجمل قرب المقبرة فكانت الحادثة

وقد تمكن البوليس من القبض على بضعة افراد من عائلة الجمل للتحقيق معهم الا ان الفاعل الاصلي وهو حسين لم يقبض عليه .

اين الترجمان

تشكو « دافار » من ان محلة محنة يهودا ليس فيها بوليس ، وان كل يهودي يذهب الى هناك لعمل من اعماله لا يجد من (يترجم) له . . .

اخبارنا التلفونية الاخيرة

ايطاليا تتعهد بالغاء وعد بلفور
اذا نقل اليها الانتداب على فلسطين

قال مراسلنا في القاهرة ليلة امس بالتلفون :

لخصت الانباء البرقية الواردة ظهر اليوم مقالا رئيسياً عقدته الجريدة الايطالية « ميتزو جورنو » — الظهر — قالت فيه انه اذا وافقت جامعة الامم على نقل الانتداب على فلسطين من بريطانيا الى ايطاليا فان هذه مستعدة لقبوله مقتنعة بارتياح عرب فلسطين اليه لينجوا من وعد بلفور الذي يمنع بريطانيا من تحقيق امانيهم الوطنية .

وتتعهد ايطاليا في هذه الحالة بالغاء جميع القيود التي تتعلق بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود عاملة في الوقت ذاته على اسكان اليهود في فلسطين بقدر ما يوافق اصحاب البلاد وتسمح به الحالة الاقتصادية.

الكلية العربية ايضا

كل تلميذ يعتقد بانه طرد من الكلية العربية بسبب اضراب ١٧ حزيران ويمكنه ان يقدم البراهين الكافية على ذلك فليراجع السيد محمود الدجاني بالقدس للبحث في ذلك والمرجو من الجميع ان يسرعوا بالجواب خوف ضياع الفرصة وآخر ميعاد تقبل فيه المراجعة هو يوم ١٨ — ٩ — ٣٠ . والمرجو من الجرائد العربية ان لا تكتب حول هذا الموضوع خوفاً من تشويش الحقيقة والسلام

عن المندوبين في البحث

عن الطلبة المطرودين فى المؤتمر الثاني بعكا

محمود الدجاني

عقد خطبة

عقدت بعد ظهر الاحد الماضي في الثغر خطبة الوجيه السيد بيترو ترزي عضو بلدية بير السبع على الآنسة مرغريت كريمة الخواجه اندراوس العيسى فنهنىء الخطيبين ونتمنى لهما حياة سعيدة

عيارات نارية

سمع بوليس نقطة البراق حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السبت اصوات عيارات نارية صادرة من جهة سلوان وقد جرى التحري ولم يعثر على اثر .

الشيوعية الصهيونية !

وفق بوليس القدس فى الايام الاخيرة توفيقاً كبيراً في اكتشاف كثير من الوثائق والمنشورات الشيوعية

فى مساء الخميس الماضي القي القبض فى جهة الصليبية على (دوب اور ليك) واستر ميلشتين وجاكوب فلرفيل ووجد عندهم ٢٠٠ نسخة من كتاب اسمه (سنة بعد الثورة الفلسطينية) مكتوب باللغة الجركونية

وفى مساء السبت ، فتش منزل بيلينكوف في محلة (بيت اسرائيل) فوجد فيه ٤٠٠٠ منشور شيوعي ومستندات اخرى شيوعية ذات قيمة عظيمة للبوليس . . ، ويقال ان مثل هذه الوثائق الهامة لم يكتشف قبل الان

رسالة القدس

حادث حيفا المحزن

كان لحادث حيفا الاخير وقع اليم فى النفوس وقد قابل الجميع خبر وفاة السيد جميل البحري احد رجال الصحافة العربية بالاسف الشديد وما ان ذاع هذا الخبر حتى ذهب صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية الى دير الروم الكاثوليك لتعزية سيادة المطران حجار ولما لم يجده قدم التعزية بالنيابة عن اللجنة لنائب سيادته المونسنيور اثناسيوس منبض وفي الوقت نفسه طيرت اللجنة ايضاً الى حيفا هاتين البرقيتين :

سيادة المطران حجار

« اللجنة التنفيذية تعزي سيادتكم والطائفة الكريمة بوفاة السيد جميل البحري التى تعتبرها خسارة كبرى للصحافة والبلاد ، فاللجنة واثقة بحكمة سيادتكم وتعتبر ان هذا الحادث لن يؤثر فى بنائنا الوطني ولن يعتبر اكثر من حادث فردي يؤسف له كل الاسف فلسيادتكم طول البقاء ولعائلة الفقيد اجمل العزاء»

عائلة البحري — حيفا

«اللجنة التنفيذية تعزيكم بفقيد الصحافة والبلاد »

المطران حجار

ذكرت مساء امس الاول خبر مجيء سيادة المطران غريغوريوس حجار الى القدس وقد علمت فيما بعد ان سيادته وصل الى هنا فى مساء يوم الجمعة فلم يكن مجيؤه بسبب الحادث المؤلم وقد غادر سيادته القدس صباح يوم الاحد الى حيفا لتشييع الجنازة .

اجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية

كان قد تقرر دعوة أعضاء اللجنة التنفيذية لاجتماع يعقد يوم الاربعا فى ١٠ الجاري وقد بلغنا الان ان مكتب اللجنة الغي هذا الموعد وعين يوم الاحد فى ١٤ الجاري موعداً لهذا الاجتماع

رسالة طولكرم

اخراج العرب من وادي الحوارث

الجند البريطاني . تمنع العرب عن الخروج

خانكين — خوارج العرب — حادثة حيفا

في صباح السبت حضرت قوة مؤلفة من عشرين جنديا بريطانيا الى طولكرم وبعد ان عسكرت قليلا امام سراي الحكومة ذهبت تحت قيادة المستر فرادي وكيل مدير بوليس لواء نابلس والمستر فيجلر نائب المدير ورفقتها عشرة جنود من البوليس الوطني الى وادي الحوارث مع مأمور اجرا طولكرم السيد خليل نجم والخواجه خانكين ومحاميه ومهندسه وشهود الحدود صالح الكفري وموسى الدريس وابو خريطه وهؤلاء الثلاثة الاخيرون من قرية عتيل ومن ابطال جمعية خانكن التي الفت على اثر الثورة الاخيرة وقد استقلوا جميعهم السيارات الصغيرة والكبيرة وتبعهم السيد عبد الله السماره والسيد سماره السماره في سيارة خاصة ليقدما اعتراضهما على الحدود المختلف عليها وبعد أن وصلت القوة المذكورة الى مقر البدو في وادي الحوارث عسكر الجند وقادتهم في مكان مرتفع في تلك الاراضي الواسعة وسار مأمور الاجرا وخانكين ومهندسه اليهودي مع صالح الكفري وموسى الدريس يتبعهم عشرة جنود بريطانيون على حدود اراضي وادي الحوارث ليسلموها للخواجه خانكين حسب الخريطة فبعد أن وقفوا على الحدود الشمالية حضروا للجهة الغربية الشمالية فاعترض على تلك الناحية عبدالله افندي السماره وكتب اعتراضه خطيا لدى مأمور الاجرا مبينا ان هذه القطعة مختلف عليها ويوجد لدى المحاكم دعاوى بشأنها فلا يجوز تسليمها قبل انتهاء الدعاوى وبعد ذلك اتم مأمور الاجرا تحديد الحدود وابلغ القوة لزوم اخراج العرب من جميع اراضي وادي الحوارث فاحضر القومندان العرب وابلغهم ان يخرجوا حالا فاجابوه جميعهم وكان عددهم يربو على الالف شخص عدا النساء والشيوخ والاطفال الذين كانوا في بيوت الشعر بانهم لن يخرجوا من وادي الحوارث وهم احياء وانهم يفضلون ان يموتوا فى اراضي وادي الحوارث التي يعيشون فيها منذ مئات من السنين على ان يهيموا في الارض ويموتوا جوعا فاذا خرجوا الى اين يذهبون وليس لهم مكان يقطنون فيه فهذه الاراضى هي التي عاشوا فيها كل حياتهم واباءهم من قبلهم فافهمهم ان قرار المحكمة يقضي باخراجهم فلا مناص من خروجهم من جميع اراضي وادي الحوارث فابوا

وعندئذ قرأ اسماء الاشخاص الذين لهم حق المزارعة في الوادي فاجابه البعض منهم وعندئذ امر الجند فحجزوا قدما من شيوخهم تحت الحراب على حدة وبدأ الجند البريطانيون يهدم بيوت الشعر فبدأت النساء والشيوخ والاطفال يصيحون باصوات مزعجة مما نعين الجند في عملهم ويستغيثون من هذا الطرد من وادي الحوارث . فلما شاهد خانكين صياح النساء وعويل الاطفال والشيوخ العجز خشي ان يقع شيء فانسحب مع فريق من اليهود حالا وتابع الجند البريطاني عمله فبعد ان هدم بيتين من الشعر وضعهما في سيارة كبيرة واخذ قسما من النساء والاطفال وبعض الشيوخ بالقوة واركبهم في سيارة ذهبت بهم الى خارج حدود اراضي وادي الحوارث وانزلتهم هناك وعادت لتنقل من بقي من النساء والرجال وبيوت الشعر الا انها ما كادت ترجع الى مقر العرب حتى عاد النساء والاطفال والشيوخ الذين اخرجتهم القوة لخارج وادي الحوارث وتمركزوا في محلاتهم فلما رأى قائد القوة ان الوقت ضيق وان العرب مستميتون في اوطانهم والاراضي التي يقطنون فيها افهمهم ان الجنود ستذهب الان وتعود يوم الاثنين بسبب عطلة الاحد وستخرج كل من تجده من العرب في وادي الحوارث . وكان البدو رجالا ونساء في حالة هياج شديد لهذا الاخراج المريع وكلهم متألم اشد الالم لخروجه من هذه الاراضي . وقد حضر شيوخهم يوم الاحد الى طولكرم وابرقوا لجميع الجهات يطلبون العطف والمساعدة ، والافكار في قلق عظيم لهذا الحادث وسأوافيكم بحوادث يوم الاثنين

الرحلة العلمية للكشافة

وصل الكشافان الياس نمس والياس ملك يافا مساء امس فى الساعة السادسة بعد ان اتما رحلتهما سيراً على الاقدام.

وهما يشكران قائمقام رام لله متري افندي فراج ورئيس مدرسة الفرندس الدكتور خليل طوطح وجميع شيوخ ومخاتير وقوات اخرى التى مرا بها للتسهيلات التي لقياها منهم

اليخت ديانا

يصل صباح اليوم الى ثغر يافا ، قادما من بيروت ، اليخت « ديانا » وعلى ظهره قسم كبير من اميرالية وقواد وضباط اسطول الشرق لزيارة الاماكن المقدسة في فلسطين .

رسالة الخليل

وفد لعمان

يغادرنا هذا اليوم السيدان الحاج فطين افندي طهبوب وبسين افندي ابو الفيلات لمدينة عمان ليمهدا الطريق لتمثيل رواية (ذي قار) من قبل فرقة جمعية الشبان المسلمين بالخليل فنرجو لها التوفيق ونرجو من اهالي عمان ان يساعدوها في مهمتها الخيرية الوطنية ولنا وطيد الامل بذلك سيما والشرق العربي يتقد غيرة وحماسا ويتألم لما يحل بفلسطين من ويلات وخصوصاً بعد ان يفهم بان ريع هذه الرواية سيكون للفقراء الذين لا يتمكنون من دفع الغرامة الباهظة التي فرضتها الحكومة على الخليل من جراء الاضطرابات

سنسعى لجلب المساعدة للخليل

ذهب بالامس وفد لمقابلة رئيس لجنة الاسعاف المركزية بالقدس وتذاكروا معه في شأن السعي لجلب المساعدات لمدينة الخليل خصوصاً والحكومة فرضت الغرامة عليها وبدأت تجمعها وقد قال لهم سنسعى لجلب المساعدة للخليل

ضبط حشيش ودخان

ضبط موظف الجرك ثلاث (طرب حشيش) مع عبد المجيد العلباخي وقد علمنا ايضاً ان موظف الجرك ضبط دخانا مقداره ٣ اكياس اثناء تجوله في القرى

رسالة عكا

حول مركب البطيخ

اشيع أمس ان مركب البطيخ الذي غرق بالقرب من دمياط والذي نشرنا عنه كلمة فى عدد مضى أتت قوة بحارية ولنشات وانتشلوه من الغرق . فابتهج الناس هنا لهذا الخبر وارادت المراكب الشراعية الاخرى المرابطة في الميناء لنقل البطيخ ان تعلن مشاركتها فى هذا الابتهاج فرفعت على سارياتها اعلام الدول التابعة لها ثم ما لبثت ان انزلت هذه الرايات حيث تأكد ان البطيخ والمركب لم يسلم منهما شيء . فعاد الحزن لاصحاب المركب والبضاعة عوض الله عليهم

في المحكمة الشرعية

استلم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ رمزي افندي مسمار من نابلس وظيفة رئيس كتاب المحكمة الشرعية فى هذه المدينة مكان الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب الذي نقل الى حيفا فنرحب بالاستاذ رمزي افندي كل الترحيب ونرجو له طيب الاقامة

عودة محام

عاد من مصيفه فى ضهور الشوير حضرة المحامي القدير الاستاذ راغب افندي الامام واخذ يزاول عمله فنهنئه بسلامه الوصول

رسالة حيفا

جنازة المرحوم جميل البحري

اصبحنا اليوم والكل يتحدث بجريمة امس الفظيعة وذهب اهل المجنى عليه مع بعض الاصدقاء الى مستشفى الحكومة صباحا ليأتوا بالمقتول لان الصحية ابت تسليمه ليلة أمس بحجة شرعية لاعطاء التقرير الطبي وقد اشترط المستر (باركر) قومندان العساكر الانكليزية ان يذهب الجمهور ويبتعد من امام المستشفى وعندها يسلمه لاهله خوفا من حدوث ما يكدر مع ان هذا الفكر بعيد الاحتمال حتى لا يصح ان يحسب له حسابا لكن هي الحكومة التي كانت السبب المباشر في الوصول الى هذه النتيجة المؤلمة تأبى الى الان تجرح احساسات الناس.

وفي الساعة الثامنة صباحا استلمه أهله وحوالي الساعة الرابعة كانت الناس منتظرة في كنيسة الروم الكاثوليك وحدث وقتها ان جاء وفد من قبل اخواننا المسلمين مؤلف من السادة الشيخ محمد هاشم الخطيب ، سليمان بك الصلاح ، محمد علي بك التميمي ومعين بك الماضي وبعد ان استراحوا قليلا حدث ان اهتاج بعض الشبان في قاعة الكنيسة بسبب مجيء هؤلاء الذوات ولكن العقلاء تداركوا الامر بحكمة سيادة المطران وبعض الخوارنة فانتهى الامر بسلام وعلى اثرها خرج الجمهور المحتشد بساحة الكنيسة ليأتي بالميت من داره وقد كان الموكب مؤلفا من سيادة المطران حجار ومن بعض اساقفة من مختلف الطوائف ومن كشافة الروم الكاثوليك مع موسيقاها وكشافة الروم الارثوذكس مع موسيقاها وكشافة مدرسة السالزيان مع موسيقاها وتلامذة مدرسة النجاح الوطنية وراهبات المحبة وراهبات القديسة حنة مع جمعيات المحفل الماسوني وجمعية الرابطة الادبية وجمعية نادي التمثيل الحيفاوي وجمعية الاصلاح الارثوذكسي والجمعية الشاعرية الخيرية وجمهور من الشعب لا يحصى ولا يعد وبعد ان صلى على جثمانه في الكنيسة وأبنه سيادة المطران حجار خرج الموكب من الكنيسة الى المقبرة واخذت للجنازة صور عديدة وقبل مواراة الجثة التراب ابنه السادة نصري جليدي ، خليل حجار ، اسكندر ايوب والاستاذ عزيز لحام ولكننا لم نكن نأمل من شاب مثل نصري جليدي ان يتهور في خطابه سيما والتحقيق لم ينته بعد من كشف اللثام عن المحرك لهذه الجريمة الفظيعة.

واذا كان لنا من كلام نقوله في الحادث الذي اصبنا فيه فجأة فهو ان يطلب معاضدة الوطنيين عموما وأبناء طائفة الفقيد لجريدته «الزهور» التي اوقفها لخدمة القضية العمومية الوطنية وواجب على كل فرد من ابناء طائفة الروم الكاثوليك ان يشترك في الجريدة لان المرحوم صاحبها قد كرس نفسه وخصوصاً في المدة الاخيرة لخدمة الطائفة ورعاية شؤونها

وختاما نعزي عائلته الكريمة ونطلب لها السلوى والصبر على هذه الفاجعة ونأمل من اخيه هنا ان يسير على خطة اخيه وينتهج مناهجه وبذلك يخلد ذكره ومن تخلد ذكره فهو باق

* * *

حوادث الهند

اعصار شديد في جزر الهند الغربية

هب اعصار شديد على جمهورية دومونيج من جزر الهند الغربية وأحدث فيها تدميراً عظيما ومن ثم أخذ الاعصار يدور على نفسه بسرعة متزايدة متجها نحو جزيرة كوبا وهبت فى اثره ريح بلغت سرعتها من ١٦٠ ميلا الى مئتي إميل فى الساعة واكتسحت مدينة سان دومينجو وظلت تعصف فيها نحو اربع ساعات فاطارت كثيراً من سقوف منازلها ودمرت جدرانا كثيرة ويقال أن عدد القتلى والمصابين يزيد على تسع مئة ولم يبق فى المدينة سوى المنازل القائمة على اسس ثابتة فى حي الاغنياء اما المنازل ولا سيما فى الاحياء الفقيرة فلم يبق منها منزل قائم. ولم تصب الكنيسة الكاتدرائية التي يقال أن عظام كولومبس مدفونة فيها باذى يذكر وساد الهرج والمرج لما انهار البيمارستان وخرج المجانين منه يهيمون في انحاء المدينة فبادر الجند والبوليس الى القبض عليهم .

وجاء في أنباء نيويورك ان هذا الاعصار متجه آلان في ناحية هافانا ويخشى ان يحدث تدميراً شديداً فيها ويقول مكتب الارصاد الجوية في وشنطن انه ينتظر ان يصل الاعصار الى ساحل فلوريدا بعد ٣٦ ساعة .

٩ آلاف قتيل !

بلغ عدد القتلى من ضحايا الاعصار الفظيع الذي هب على سان دومينيكو بجزائر الهند الغربية حوالى التسعة آلاف ، وجرح ما يربو على ضعف هذا العدد ، وآلاف عديدة من السكان اصبحت من غير مأوى لانهيار معظم منازل المدينة . ومع ذلك «يقولون» ان الخسائر لم تبلغ حد ما بلغته في اعصار سنة ١٩٢٨ !!!

مشكلة فلسطين

كما يراها كاتب اميركي

— ٤ —

صحيح ان القرويين العرب في فلسطين ككثير من الشعوب القروية معظمهم جاهلون ومتأخرون — على انهم يدرون ما هي حالهم وهم ساعون للتخلص من عار الجهل.

ان انجاه هؤلاء العرب اهم من موقفهم الراهن ان لهم حركة عربية خاصة ويحسبون انفسهم جزء من قطر عربي عظيم له عدة مراكز هي دمشق وبغداد والرياض ومكة والقاهرة — وهم يشعرون بحركة انتعاش الثقافة الاسلامية — ولا يمكننا ان نتجاهل عندما نبحث عن العرب واليهود ان الرجل يزيد عظمة ويعظم نبلا في الحركة الوطنية ثم ان العرب ذوو كفاءة عقلية وفنية خاصة لهم — والعدل يقضي علينا بان نذكر ان زعماءهم تألموا مدة عدة قرون من اضطهادات اعاقت تقدمهم بل عملت على تأخرهم — فلا يجوز الحكم عليهم بما يظهر من ثقافتهم الظاهرية.

لست اطلب معاملة العرب بالكرم والرحمة — بل على ضوء الحقيقة — أننا لو نظرنا نحن الامريكيين من يهود وغير يهود — الاشياء كما هي في فلسطين لتوصلنا الى هذه المبادىء الاولية الثلاثة.

١— ان خطة الصهيونية الكاملة لا يمكن تحقيقها من غير ضغط سياسي من ورائه القوة العسكرية..

٢— هذا الضغط وتلك القوة يوقعان ظلما لا يتفق مع شعور الصهيونية الادبي وينسفان اخلاصها ومدعياتها معاً

٣— ان كل زيادة في الضغط تلاقي زيادة في المقاومة العربية العزومة داخل فلسطين وخارجها.

ومن هنا ينشأ السؤال الذي يجب على الصهيونية السياسية ان تكون صريحة في الجواب عليه « هل تنوي اليوم ان تفوز بمكانها في فلسطين بقوة السيف كما فعلت قديماً »

يحسب العرب تصريح بلفور على الرغم من تحفظه الدقيق في مراعاة الحقوق المدنية والدينية عهداً على بريطانيا ان تفعل شيئاً لاجل اليهود - ويتساءل العقل العربي ماذا تستطيع بريطانيا ان تفعل لمساعدة الصهيونية ما لا يكون مقاومة للعرب - ويجب ان يكون الجواب صريحاً اذا كان هناك من جواب فبريطانيا اذن تخدم الصهيونية ليس بحفظ النظام والامن فحسب بل بتقديم رجال الادارة التي لولاها لما كان استعمار اليهود ممكناً فقد كان اليهود في عهد الحكم التركي كسائر الاجانب لا تجيز لهم الشريعة امتلاك الاراضي الا باسماء الرعايا العثمانيين - اما الان فقد ازيلت هذه الموانع وصار لليهود حق الاقامة في فلسطين كسكانها الوطنيين - فلماذا اذن يشددون في طلب ما هو اكثر من ذلك والزيادة لا تعني الا الظلم المعكوس

ان الجامعة العبرانية العظيمة على جبل سكوبوس لا تحتاج الى اكثر من هذا المستند الشرعي لتحقيق غايتها - وهذه الجامعة برئاسة الدكتور يهودا ماغنس هي رمز لافضل ما في الصهيونية لان صهيون الحقيقية الممكن البلوغ اليها هي صهيون الثقافة والايمان لا صهيون القومية السياسية

وانه لامر مؤلم في الحقيقة للصهيوني المخلص ان مثله الاعلى من القومية اليهودية لا يستطيع ان يحصل في هذه البقعة الفريدة من الارض على جسمها التام ونفسها التامة - اقول هذا باسف شخصي عميق لاني ذهبت الى فلسطين وقد امتلكتني فكرة الصهيونية واثارتني حمية اصدقائي اليهود الذين يعتبرون هذه الامنية كنفخة الحياة وكنت على استعداد ان اصدق كل الاشياء الممكنة - فعدت حزيناً لاني رأيت ان الجهود للحصول على جسم الصهيونية الكامل لا يعني الا خسارة الجسم والنفس معاً - واي مسعى واي حملة اخرى في هذا السبيل لا يعنيان الا الاندفاع بعيون مغمضة نحو عراك دموي آخر يدخل فيه المستوطنون الجدد اولا فبريطانيا ثانياً ومن يدري ما يكون بعد ذلك من الويلات العامة ؟

ان العرب الفلسطينيين لا يحسبون فلسطين وطناً لهم فحسب بل يعدونها ارضا مقدسة وجزء غير منفصل من سوريا وعاصمتها الطبيعية للثقافة والتجارة دمشق اما سوريا نفسها فهي جزء غير منفصل من المملكة العربية الكبرى فلا اقل من ان تكون سوريا وفلسطين معا ولاية مستقلة استقلالا اداريا على ان اخراج الفرنساويين فيصلا من دمشق قد افسد هذا الحلم والانتداب على فلسطين يخرجها من دائرة المملكة العربية التي يتصورونها ويسد على المملكة المنفذ الى البحر المتوسط بل ان المستعمرات اليهودية صارت حاجزاً بشريا قاضيا على كل ما كان يطمح اليه الوطنيون العرب من ضم شواطىء فلسطين الى المملكة العربية

كثيراً ما ذكر البعض كتابا بعث به الملك فيصل الى السيد فيلكس فرانكفورتر يقول فيه انه ليس بين المشروع الصهيوني والمصالح العربية مناقضة موروثة بحيث لا يمكن التوفيق بينهما. ان الملك فيصل لا يقول اليوم هذا القول نفسه فضلا عن انه لما كتبه لم يكن يعرب فيه الاعن رأي فئة قليلة كما ظهر للجنة الاستفتاء الامريكية بان الراضين عن انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين لا يزيدون على جزء من مئة جزء من السكان - ثم ان فيصلا لم يكن عضوا في الوفد العربي الرسمي الى مؤتمر الصلح - وكان صوته في ذلك الحين صوت الحكومة البريطانية التي كانت تدفعها بواعث قوية لاقناع نفسها بوجود التضامن التام بين المصالح العربية واليهودية

واهم من ذلك كله ان الملك فيصلا لما كتب تلك الرسالة - باللغة العربية طبعاً اذ لم يكن متضلعا من اللغة الانكليزية - كان يحلم بالملك في دمشق على ان تكون فلسطين جزءاً من المملكة السورية - ولا يخفى ان الفرق بعيد بين وجود مستعمرة صهيونية في مملكة عربية ووجود مستعمرة عربية في حكومة يهودية - فاي أمير او ملك عربي قد يتساهل في الامر الاول أما الامر الثاني فلن نجد من يمكن ان يفكر به

ان العربية لا يمكن ان ترضى بالسيادة اليهودية في فلسطين لقد مر على المسلمين العرب هناك ثلاثة عشر قرناً يفلحون الاراضي ويربون المواشي ويستغلون الاشجار المثمرة ويمارسون التجارة والصناعة فالحقوق التي اكتسبوها مدى هذا الاحتلال الطويل لا يمكن ان يضرب بها عرض الحائط ولو لم يكن هناك شيء مكتوب تثبت فيه بريطانيا هذه الحقوق.

— لمن تعطى فلسطين ؟ وكيف تحل مشاكلها؟

ظهر لنا مما تقدم انه ليس من سبيل للتوفيق والتحكيم بين المدعيات المتناقضة في فلسطين على قاعدة نظريات الحق الحاضرة ولعله حان الوقت للبحث عن مبدأ آخر

ان الصهيونية برسالتها الدينية الثقافية الفريدة في نوعها قد تحدت كل النظريات السائدة في حق الامتلاك وهذا الادعاء باعتبار انه جزء من الايمان اليهودي وهي لا يتحول عن هذا الاعتبار الا اذا صار جزءاً من ايمان العالم الاوسع أي عندما تقول فرنسا والولايات المتحدة والبلاد العربية مع بريطانيا « اننا نؤمن برسالة الشعب اليهودي »

(يتبع)

من لا ارض له

لا وطن له

في خان يونس

شكاوى مستمرة

هذبوه او «اقلعوه»...

نشرنا الى الان شكاوى عدة جاءتنا من خانيونس ضد مأمور البريد هناك المدعو علي البيطار ولفتنا نظر دائرة البريد العامة الى تلك الشكاوي وسألناها ان تتخذ الاجراءات اللازمة حيال موظفها الذي هو هناك لتصريف شؤون الناس وتسهيل اعمالهم وليس للمماكسة والمشاغبة الامر الذي يخالف مبدأ قيام الموظفين في البلاد

ولكن يظهر على دائرة البريد العامة انها لم تعن العناية اللازمة بما نشرناه وان موظفها غير المحترم لم يعبأ بالتنبيهات التي قد تكون وجهت اليه ولذلك عدنا الى سماع الشكاوي القديمة نفسها وان تلقي الرسائل العديدة بها مما لا يسعنا السكوت عنه بل لا يسع احد غيرنا السكوت عنه ايضاً لانه مما يؤدي الى عواقب وخيمة جداً بسبب سوء اخلاق ذلك الموظف وتحرشه بالمخدرات الشريفات

وآخر شكوى جاءتنا من هذا القبيل ومن اناس لهم مكانتهم في خان يونس الشكوى الاتية:

«منذ مدة كان مأمور البريد علي البيطار جالساً في القهوة على الشارع العمومي فمرت من هناك نسوة مخدرات فما كان من المأمور المذكور الا ان ارسل وراءهن ولداً صغيراً يقول لاحداهن (كلمي مأمور البوسطة) فزجرته وشتمته وفي اليوم الثاني مرت السيدة المذكورة من المكان ذاته فشاهدت المأمور جالساً في مكانه في اليوم السابق فاقبلت عليه وشتمته لتحرشه بها وخلعت حذاءها ونزلت به على رأسه وبعد جهد كبير تمكن من النجاة منها والهرب والسيدة المذكورة امرأة شريفة وهي من اهالي غزه ومقيمة بيافا وقد جاءت الى خان يونس لزيارة قريبة لها وعندما علم الاهالي بالحادث هاجوا جداً ورأوا ان الامور تتحرج وانه اذا لم تهذب دائرة البريد العامة موظفها وتروعه فان العواقب ستكون وخيمة جداً لانه كما تحرش بالمرأة المذكورة فسيتحرش بغيرها وبغيرها متخذاً من وظيفته واسطة للاعتداء على اعراض الناس والذي يزيد اخلاق هذا الموظف سوء انه سكير قل انه شوهد صاحياً غير معربد»

هذا ملخص الشكوى التي جاءتنا وفيها يرى المستر هدسون مدير البريد العام ان السكوت عن الموظف المذكور لم يعد مستطاعاً فعلى المديرية العامة ان تقيله او تنقله راجين ان تكون هذه آخر كلمة لنا في الموضوع.

* * *

رسالة بيت لحم

وفاة شاب عامل

فجع الشباب البيتلحمي نهار الجمعة الماضي بوفاة الشاب النشيط العامل عيسى حزبون على أثر عملية جراحية

وقد كان رحمه الله شابا وديعا نشيطاً مخلصاً وكان عضواً عاملا في نادي الشبيبة البيتلحمية واحد اعضائه المؤسسين فوقع نبأ نعيه كالصاعقة على رؤوس اخوانه ومحبيه فاغلق النادي ابوابه ونكس علمه. وعند الساعة الرابعة زوالية احتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيباً مشى فيه الشباب منكس الرؤوس يتقدمهم اكليل الزهر الذي قدمه النادي وقد كتب عليه هذه العبارة «سوف نذكرك ونذكر اخلاصك ونشاطك ما حيينا». وبعد ان صلي على جثمانه في كنيسة الميلاد الارثوذكسية شيع الى مقره الاخير حيث ابنه على القبر السيد الياس قطان سكرتير النادي بكلمات ادمت القلوب حزناً ولوعة

فاسفي عليك يا عيسى واسفي على شبابك وسوف نذكرك ما حيينا

اعمالهم ووطنيتنا

اراد الاخوة « الفرير » ان يبنوا عمارة جديدة في مدرستهم المعروفة فوكلوا أمر بنائها الى مهندس معروف مشهور.

وقد جرى لهذا المهندس ان جلب العامل اليهودي مرة الى سوق بلدية بيت لحم لسكب البطون فغره على ما اظن قلة ما يتقاضاه هذا العامل من الاجر فجلبه هذه المرة ايضاً. ولكن ليس كل مرة تسلم الجرة. فهذه المرة بعد ان انتهى هذا العامل من سكب سقف العمارة والناس على ظهرها شعروا بالسقف يتزلزل ويهبط بقوة ولكنه لم يصب احد بسوء والحمد لله

ولا شك في ان هذا المهندس قد خسر اكثر مما كان مؤملا ان يدخر فعسى ان يفكر ويعتبر مهندسونا واصحاب الاعمال بيننا

رش الطرق

اخذت بلديتنا الموقرة في المدة الاخيرة، وبعد ان كاد فصل الصيف ان ينتهي، ترش الطرق بالماء

وهذه الطرق كما كنا قد ذكرنا قبلا لا تزال على حالتها القديمة فلا نفهم لرش الماء من معنى بعد ان كادت تذهب مدته سوى ان البلدية تريد ان تعمل « بروفا » لفصل الشتاء فان كانت الشوارع (تخبص) فستبرى في تقرير اصلاح بعض الطرق. اليس كذلك ؟

امبراطور الحبشة

اوصت حكومة الحبشة في انكلترا بصنع بدلات رسمية على الزي الاوربي للنبلاء ورجال الدولة واشتري من اوربا جياد مطهمة للمركبة الامبراطورية

استدراك

نشرنا في العدد الاسبق رسالة بعنوان «كيف تذهب اموالنا – ارقام ناطقة» تختص بمزرعة تربية الحيوانات في عكا وقلنا انها لمراسلنا في طولكرم والصحيح انها لمراسلنا في عكا وجاء في احد رسائل مراسلنا العكي نبأ سفر قائمقام قضاء عكا نصري أفندي فيعاني بالاجازة واستلام القائمقام «فخري» بك الغصين مكانه بالنيابة والصحيح «فوزي» بك الغصين

فاقتضى الاستدراك .

قبضاي !

صمم احد شبان اليهود على دخول سينما زيون في القدس بدون تذكرة ، واراد المحافظون منعه فضربهم ضرباً مبرحاً ، وجرح احدهم في رأسه جراحاً بالغة ، وقد القي القبض عليه

مطبعة جريدة فلسطين * يافا